



الموجز الصحفي

الخميس 03 شتنبر 2009

بلاغات صحفية

نشرت كل من جريدة بيان اليوم ورسالة الأمة نص البلاغ الصادر عن الوزارة الذي نفت من خلاله حصول أي تغيير في ساعات العمل النظامية لهيئة التدريس بمختلف الأسلاك. وأكدت، في مقابل ذلك، أن الأمر يتعلق بتكثيف الدعم التربوي المؤسسي لفائدة التلاميذ في بعض المواد والمستويات الدراسية، سواء من خلال إدراج الدعم في جداول الحصص النظامية غير الكاملة أو عبر صيغة الساعات الإضافية المؤدى عنها.

وعلمت جريدة رسالة الأمة أن المركزيات النقابية قد شكلت لجنة تنسيقية بغاية "بلورة موقف موحد للرد على قرار الوزارة".

وقال الكاتب العام للنقابة الوطنية للتعليم (ف.د.ش)، في تصريح للجريدة، إنه إذا كانت الوزارة تنفي في بلاغ لها تعميم الساعات الإضافية وحصرها فقط على بعض المواد في إطار الدعم التربوي، فإن هذه الساعات، يقول، يجب أن تأخذ الطابع الاختياري وليس الإجباري.

وطالب المسؤول النقابي بضرورة مراجعة ساعات العمل وفق النظام الجديد لرجال التعليم، كما طالب بتحديد شروط الأداء بشكل واضح ومعرفة الطريقة التي يتم بها صرف المبالغ.

وأوضح عضو المكتب الوطني للجامعة الوطنية لموظفي التعليم أن اجتماعا قريبا ستعقد به أجهزة الجامعة الوطنية لتحديد موقفها، فيما صرح مسؤول نقابي بالجامعة الوطنية للتعليم "أن زيادة الساعات الإجبارية يندرج ضمن القرارات المرتجلة، بحيث يمكن أن يطبق أولا هذه السنة أو يؤجل إلى السنة القادمة".

وفي موضوع آخر، نشرت جريدة الصحراء المغربية بلاغا صحفيا للوزارة بخصوص التعيينات الجديدة للنواب الإقليميين.

دخول مدرسي

واصلت الصحافة الوطنية مواكبتها الإعلامية للأجواء العامة للدخول المدرسي. وفي هذا السياق، أوردت جريدة التجديد أن الوزارة خصصت برسم ميزانية السنة المقبلة 500 مليون درهم، أي ما يناهز 30% من مجموع ميزانية الاستثمار بالقطاع، لتأهيل وترميم المؤسسات التعليمية وجعلها في مستوى الرهانات التربوية.

وتحت عنوان : "وزارة الداخلية ضد مشروع مدرسة النجاح"، كتبت أسبوعية الأيام أن مصالح الإدارة التربوية رفضت منح الجمعيات التي تم تأسيسها داخل المؤسسات التعليمية وصل الإيداع وأجلت البت في البعض الآخر إلى حين الانتهاء من تحرياتها حول الأعضاء الذين يشكلون مكتب الجمعية.

وأشارت الأسبوعية أن تحالفات قاداتها جمعيات ونقابات قد انطلقت من أجل إيجاد تمثيلية بداخل "مدرسة النجاح"، كما أن مصالح وزارة الداخلية، تضيف الأسبوعية، دخلت على الخط بعد أن رأت أن بعض الجمعيات تكونت من أساتذة ينتمون إلى جماعة العدل والإحسان مما جعلها ترفض الترخيص لها.

وفي موضوع ذي صلة، صرح أحد أعضاء الجامعة الوطنية لموظفي التعليم لجريدة **التجديد** "أن تزامن الدخول المدرسي مع مصاريف رمضان والعطلة الصيفية يجعل من الصعب إنجاح هذا الدخول في ظل فاتورته الاجتماعية الغالية التي سيؤديها المواطن". ومن جهتها، خصصت جريدة **L'Economiste** حيزا من صفحاتها لموضوع تأهيل المؤسسات التعليمية بجهة فاس بولمان الذي بلغت كلفته الإجمالية حوالي 245 مليون درهم. كما نشرت جريدة **Aujourd'hui le Maroc** حوارا مع مدير أكاديمية جهة تادلة أزيلال تناولت فيه قضايا الدخول المدرسي وعملية مليون محفظة والإجراءات المتخذة على صعيد الجهة لمواجهة داء أنفلوانزا الخنازير. وكتبت جريدة **بيان اليوم** في ركنها « Tour d'horizon » مقالا عن الدخول المدرسي قالت في ختامه : "لا يمكن حصر مشكل التعليم في الميزانية فقط، بل كذلك في مشكل الاختيارات على مستوى التوجهات السياسية الكفيلة بإيجاد حل للتفاوتات وإنشاء جيل مسلح ومستعد لرفع تحديات الوطن، وإعطاء قيمة للبحث العلمي والتعليم التقني".

مليون محفظة

في ركنها "كلمة العدد"، ثمنت جريدة **الأحداث المغربية** عملية مليون محفظة الرامية إلى مساعدة الأسر المحتاجة عن طريق توفير المحافظ للتلاميذ "بهذا العدد غير مسبوق في تاريخ التعليم المغربي".

وحذرت الجريدة من تلخيص الدخول المدرسي في عملية توزيع المحافظ، حتى لا يتحول معنى العودة إلى المدرسة من كل هذه المشاريع الكبيرة، التي يتحدث عنها البرنامج الاستعجالي، إلى ما أسمته الجريدة بـ "الممارسة الاحتفالية" التي يصبح الغرض منها خدمة المصالح الشخصية بالدرجة الأولى، في الوقت الذي تراهن فيه الوزارة على أطفال التعليم الابتدائي، خاصة بالمستوى الأول، على قيادة الجيل الجديد من التلاميذ إلى أفق تحقيق نسبة تدرس تصل إلى 100 في المائة بحلول العام 2015.

وكتب مدير أسبوعية **الأيام**، في عموده "تلك الأيام" عما اسماه بـ "ثلاثية الموت" في إشارة إلى العطلة ورمضان والدخول المدرسي، عن مبادرة مليون محفظة التي قال عنها "إن أحمد اخشيشن، على الأقل، بادر بتخصيص بضعة ملايين من الدراهم لشراء محافظ للمعوزين، وقيل إنه سيوزع على الأشد فقرا من الأسر تعويضا ماديا مباشرا كل ثلاثة أشهر" موضحا أن في هذا العمل فكرة وبحث عن موارد وتنفيذ.

وفي سياق مرتبط، نشرت جريدة **Le Soir Echo** مقالا تصدرته، في الصفحة الأولى، صورة لجلالة الملك وهو يتفقد عملية مليون محفظة في السنة الماضية، جاء فيه أن هذه العملية تعرف، هذه السنة، ضبطا محكما من أجل تفادي هفوات العملية الأولى، يتمثل أساسا في لا تركز العملية.

أنفلوانزا

أفادت جريدة **التجديد** أن لجنة يشرف عليها عامل إقليم الجديدة عقدت اجتماعات طارئة ومكثفة لتدارس وبحث سبل التعامل مع الحالات المتوقعة إصابتها بفيروس أنفلوانزا الخنازير، سيما، تقول الجريدة، مع بداية الدخول المدرسي الذي يعرف اختلاطا كبيرا بين الأطفال من كافة الفئات العمرية ومختلف الطبقات الاجتماعية.

وصرح مدير أكاديمية جهة دكالة عبدة بهذا الخصوص أن الأكاديمية ستقوم بتنزيل مشروع جهوي يدخل في إطار الأمن الإنساني سينطلق بتنظيم يوم "لليد النظيفة" داخل المؤسسات التعليمية، وكذا تدريب الأطر التربوية وهيئة التدريس على كيفية استعمال الكمادات الواقية.

وفي نفس السياق، نشرت أسبوعية **الأيام** مضمون دراسة حديثة أعلنت عنها وزارة الصحة عن احتمال إصابة أكثر من 10 في المائة من ساكنة المغرب بالداء مع حلول الخريف والشتاء. وأضافت الدراسة أن المدارس والسجون هي التي ستكون معرضة أكثر للداء. كما أشارت الأسبوعية أن نسبة كبيرة من المؤسسات التعليمية لا تزال تعاني من فقر في المرافق الصحية وهو ما يثير خوف وقلق الآباء.

وقالت جريدة **Le Matin**، في مقال مماثل، إن وزارة التربية الوطنية بصدد وضع مخطط، سيتم الإعلان عنه قريباً، يهدف إلى تأمين استمرارية أنشطة قطاع التعليم، ويرتكز، أساساً، على التحسيس والتوعية وتكوين المدرسين لمواجهة هذا الوباء في المدارس.